



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

المشهد المصري

عدد ٦ مايو ٢٠٢٣

وحدة الرصد والتوثيق

المشهد
المصري

٦ مايو ٢٠٢٣



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t EIS_EG

المشهد المصري - عدد 5 مايو 2023

وحدة الرصد والتوثيق

يقوم هذا التقرير على رصد أبرز التطورات التي شهدتها الساحة المصرية في كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، في الفترة من 28 إبريل 2023م إلى 05 مايو 2023م.

أولاً: الوضع الاقتصادي:

- [أعلن البنك المركزي المصري](#)، يوم الأحد، 30 إبريل 2023، طرح أذون خزانة بقيمة إجمالية 40 مليار جنيه؛ لتمويل عجز الموازنة وذلك نيابة عن وزارة المالية، وأوضح البنك عبر موقعه الإلكتروني، أن الشريحة الأولى للطرح بقيمة 22.5 مليار جنيه على آجال 91 يوماً والشريحة الثانية بقيمة 17.5 مليار جنيه على آجال 273 يوماً.
- [طرح البنك المركزي](#) لصالح وزارة المالية الأربعاء 3 مايو 2023م، أدوات دين حكومية قصيرة الأجل بقيمة مليار دولار. ومن المقرر أن يطرح البنك أذون استحقاق ٣٦٤ يوماً، بقيمة مليار دولار مقرر استحقاقها نهاية إبريل 2024.
- [كشفت بيانات رسمية](#)، اتساع عجز صافي الأصول الأجنبية لمصر خلال شهر مارس الماضي بنحو 1.47 مليار دولار، ليتجاوز 24.46 مليار دولار مقابل نحو 23 مليار دولار، في فبراير الماضي، بنسبة زيادة بلغت نحو 6.3%، بما يشكل رقماً غير مسبوق في قيمة هذا العجز. ويمثل صافي الأصول الأجنبية الفارق بين ما يملكه القطاع المصرفي من أصول بالعملة الأجنبية والالتزامات بالعملة الأجنبية تجاه غير المقيمين. وبذلك يكون عجز صافي الأصول الأجنبية قد اتسع بنحو 4.56 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الجاري.
- وكشفت بيانات حديثة للبنك المركزي المصري، أنه في الوقت الذي انخفض فيه عجز صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي بنحو 217.6 مليون دولار في مارس، اتسع فيه العجز لدى البنوك التجارية بنحو 1.68 مليار دولار.

وجاء اتساع عجز البنوك التجارية في ظل انخفاض الأصول بالعملة الأجنبية إلى نحو 13.5 مليار دولار مقابل 15.2 مليار دولار في وقت استقرت فيه التزاماتها بالعملة الأجنبية عند 29 مليار دولار. وفق البيانات، فقد استقرت الأصول بالعملة الأجنبية لدى البنك المركزي عند 33 مليار دولار في وقت تراجع التزاماته بنحو 194 مليون دولار إلى 42 مليار دولار.

- خفضت [وكالة ستاندرد آند بورز](#) نظرتها المستقبلية لـ3 بنوك مصرية هي البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، والبنك التجاري الدولي من مستقرة إلى سلبية، حسبما قالت الوكالة في بيان لها الأحد 30 إبريل 2023م. يأتي هذا بعد أن خفضت وكالة التصنيف العالمية نظرتها المستقبلية لأفاق الدين السيادي المصري من مستقرة إلى سلبية، محذرة من مخاطر عدم القدرة على تلبية احتياجات البلاد التمويلية الخارجية إذا لم تنفذ الإصلاحات الاقتصادية المرتبطة ببرنامج قرض صندوق النقد الدولي. ووضعت ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني للبنوك الثلاثة عند "B" كما هي حال التصنيف السيادي لمصر، إذ عادة ما يتأثر التصنيف الائتماني للبنوك والشركات عقب خفض أو زيادة تصنيف الدولة.
- أعلن البنك المركزي [انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة 23%](#)، لتقتصر على 12 مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي الحالي، مقارنة بـ 15.6 مليار دولار في نفس الفترة من العام السابق له.

وكشف تقرير صادر عن البنك المركزي المصري خلال تقرير أداء ميزان المدفوعات في النصف الأول من العام المالي الجاري، إلى ارتفاع مستويات عجز ميزان دخل الاستثمار بمعدل 25.5% مسجلا 8.9 مليارات دولار بعد أن كانت 7.1 مليارات دولار في الفترة من يوليو حتى ديسمبر من العام المالي قبل الماضي.

- اختتمت البورصة المصرية، تعاملات جلسة الثلاثاء 02 مايو 2023م، منتصف جلسات الأسبوع، [بتراجع جماعي لكافة المؤشرات](#) بضغط مبيعات المتعاملين العرب والأجانب، وتراجع رأس المال السوقي 2 مليار جنيه ليغلق عند مستوى 1.117 ترليون جنيه. كما سجلت البورصة المصرية [انخفاضا جماعيا لمؤشرات](#)

خلال تعاملات الأسبوع المنتهي، وفقد رأسمالها السوقي نحو 32 مليار، مسجلاً 1.116 ترليون جنيه، مقابل 1.148 ترليون جنيه الأسبوع الماضي.

سجل الأجنب صافي بيع بقيمة 291.1 مليون جنيه بينما سجل العرب صافي شراء بقيمة 255 مليون جنيه و ذلك بعد استبعاد الصفقات.

• ارتفعت السيولة المحلية بالقطاع المصرفي إلى 7.965 ترليون جنيه بنهاية مارس 2023 مقابل 7.402 ترليون جنيه بنهاية ديسمبر 2022، بإجمالي زيادة تصل إلى 560 مليار جنيه خلال الشهور الثلاثة من 2023، حسب أحدث تقارير البنك المركزي.

• أظهر بيان صحفي صدر الأربعاء 3 مايو عن دراسة مؤشر مدراء المشتريات لمؤسسة ستاندرد أند بورز جلوبال أن نشاط الشركات المصرية غير المنتجة للنفط قد شهد مزيداً من التراجع في ظروف التشغيل للشهر التاسع والعشرين على التوالي في شهر إبريل. وبحسب البيان، فقد "تراجعت وتيرة الانخفاض إلى أضعف مستوى منذ ستة أشهر، مدعومة بتباطؤ انخفاض مستويات الطلب وتراجع الضغوط التضخمية. ومع ذلك استمرت قيود الاستيراد والأسعار المرتفعة بشكل عام في إلقاء العبء على المخزون، في حين أدى الضعف الاقتصادي المستمر إلى توقعات هي الأكثر تشاؤماً في تاريخ الدراسة". ويقول البيان إن مؤشر مديري المشتريات لمصر الصادر عن المؤسسة قد تحسن إلى 47.3 في إبريل مقابل 46.7 في مارس، لكنه لا يزال أقل بكثير من مستوى الخمسين نقطة الذي يشير إلى نمو النشاط. وانعكس تباطؤ معدل التراجع على مقياسي الإنتاج والطلبات الجديدة في مؤشر مدراء المشتريات، حيث ارتفعاً إلى أعلى مستوياتها في سنة وأربعة أشهر على التوالي في شهر إبريل. ومع ذلك، فقد ظلّا يشيران إلى تقلصات ملحوظة في النشاط والمبيعات على مستوى الاقتصاد غير المنتج للنفط. ووفقاً للشركات التي شملتها الدراسة، فقد استمر طلب العملاء الضعيف المرتبط بارتفاع التضخم في لعب دور رئيسي في تراجع المبيعات، كما ظلت الشركات تشير إلى القيود المفروضة على السلع المستوردة، باعتبارها مثبّطاً لزيادة القدرة الاستيعابية. وفي حين سجلت قطاعات التصنيع والجملة والتجزئة والخدمات انخفاضاً في الإنتاج والأعمال الجديدة، سجل قطاع الإنشاءات نمواً للمرة الأولى منذ عشرة أشهر.

• وفق تقرير [لموقع العربية](#): " تشير تداولات العقود الآجلة للجنيه المصري في الأسواق الدولية إلى تعويم جديد مرتقب، ليصبح بذلك الخفض الرابع للعملة المصرية مقابل الدولار منذ مارس من عام 2022 في حال حدوثه.

وقد تراجع سعر الجنيه المصري مقابل الدولار في العقود الآجلة لمدة 12 شهرا بنسبة 5% إلى 42.9 جنية مقابل الدولار وذلك مقابل السعر الرسمي في البنوك المصرية البالغ 30.9 جنية أمام الدولار، والسعر السائد في السوق الموازية، والذي يتراوح حاليا بين 38 و 40 جنيها للدولار.

وقال الوكيل السابق لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية، عبد النبي عبد المطلب، إن "هناك تعويما جديدا قادما للجنيه المصري بشكل مؤكد، وهذا أمر لا خلاف عليه"، منوها إلى أن "هذا التعويم سيكون إما خلال شهر مايو الجاري أو خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو المقبل على أقصى تقدير".

وتوقع الخبير الاقتصادي وصول سعر الجنيه المصري أمام الدولار إلى ما يزيد كثيرا عن المستوى الذي توقعته بعض التقارير الدولية إلى 34 جنيها، مضيفا: "أنا في اعتقادي أنه قد يصل إلى [أربعين جنيها لكل دولار](#)، بينما أتمنى أن يكون لدى الحكومة برنامج يمنع الوصول لهذا المستوى".

• تعطي أسواق السندات الدولية لمصر إشارات لمخاوف المتداولين، حيث ارتفع العائد على السندات المصرية مقارنة مع سندات الخزينة الأميركية إلى فوق 1200 نقطة أساس بحسب بيانات J.P. Morgan، وهو ما يشير إلى تزايد المخاوف بين المستثمرين إزاء قدرة البلاد على تحمل عبء الديون

وفي سياق متصل، فقد تسارع الاتجاه لبيع السندات المصرية المقومة بالدولار، وسط توقعات متشائمة بين المستثمرين الأجانب تجاه الديون المصرية.

وزاد من ذلك الاتجاه تخفيض وكالة ستاندرد أند بورز نظرتها المستقبلية للديون المصرية من مستقرة إلى سلبية الأسبوع الماضي، والتحذير من مخاطر عدم القدرة على تلبية احتياجات البلاد التمويلية الخارجية نظرا لعدم تحقيق تقدم في برنامج الطروحات وأيضا في الإصلاحات الاقتصادية.

فيما أكدت وكالة "موديز"، أن التأخر في إحراز تقدم بشأن برنامج بيع الأصول يسهم في المخاطر السلبية لقدرة مصر على الوفاء بديونها ومخاطر استدامة الدين لديها".

• قالت [وكالة بلومبرج الأمريكية](#) إن مسؤولاً كبيراً في صندوق النقد الدولي صرّح لقناة "الشرق" التلفزيونية العربية بأن مصر "جادة" في تطبيق نظام مرن لسعر الصرف الأجنبي، "حيث تعمل الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الشرق الأوسط على استعادة ثقة المستثمرين في اقتصادها الذي تضرر من تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا". وتأتي تصريحات جهاد أزور، مدير صندوق النقد الدولي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى، بعد أن أعربت وكالات التصنيف الدولية وغيرها عن مخاوفها بشأن وتيرة الإصلاحات المطلوب إنجازها في الدولة التي يزيد عدد سكانها عن 104 ملايين نسمة. وكانت مصر قد اتفقت على برنامج تمويل بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي العام الماضي، لكن مليارات الدولارات من التمويل الإضافي التي كان من المتوقع أن تأتي بشكل أساسي من دول الخليج لم تتحقق بعد. وقال أزور في مقابلة مع تليفزيون الشرق الأربعة: "هناك تعاون قوي بين فريق الصندوق والسلطات المصرية. والحكومة المصرية جادة في هذا الأمر؛ هي جادة بشأن وجود سعر صرف مرّن".

• [رفعت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية أسعار معظم السلع المدعومة](#) المباعة لأكثر من نصف عدد السكان اعتباراً من الاثنين 01 مايو 2023م، باستثناء الخبز.

ومن ضمن السلع التي ارتفعت أسعارها، زجاجة الزيت النباتي التي زاد سعرها إلى 30 جنيهاً من 25 جنيهاً، كما ارتفع سعر أكياس السكر والأرز بوزن كيلوجرام واحد إلى 12.60 جنيهاً من 10.50 جنيهاً.

ويستفيد أكثر من 60 مليون نسمة من منظومة الدعم التي تحصل بموجبها كل أسرة لديها بطاقة تموين على 50 جنيهاً مصرياً (1.62 دولار) للفرد شهرياً لشراء حوالي 32 سلعة تشمل المعكرونة والدقيق والبقول بأسعار مدعومة.

وبحسب [وكالة بلومبرج](#): "تعتزم مصر زيادة أسعار السلع الأساسية التي يتم توزيعها عبر البطاقات التموينية بشكل تدريجي في الفترة المقبلة، بحسب تصريحات أدلى بها وزير التموين. وقال وزير التموين علي المصيلحي في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة "ارتفاع أسعار السلع المدعومة الموزعة من خلال البطاقات التموينية يجعلنا مجبرين الآن على

مراجعة الأسعار وإلا لن تتمكن الحكومة من تمويل هذه السلع أو توفيرها". وأضاف مصيلحي أن عملية المراجعة هذه ستبدأ في الأيام المقبلة. وأوضح وزير التموين أن الحكومة تعمدت خفض مخزون بعض الأصناف كالقمح والزيوت النباتية التي يتم استيرادها من الخارج لفترات أقصر تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أشهر نتيجة ارتفاع معدل التضخم وشح الدولار. وقال المصيلحي إن الحكومة تدرس اعتماد عملات محلية بين مصر وبعض الدول التي تتعامل معها لمعالجة مشكلة نقص الدولار. وأضاف أن هناك مفاوضات تجري مع روسيا والصين والهند في هذا الصدد، لكن لم يتم التوصل إلى شيء محدد بعد".

• أعلنت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر، الأربعاء 03 مايو 2023، [زيادة سعر الدولار بمقدار جنيه واحد للتر](#)، ليصبح سعر بيعه في السوق المحلية 8.25 جنيهات للتر، كما قررت اللجنة تثبيت أسعار البنزين بأنواعه، وذلك اعتباراً من صباح يوم الخميس 04 مايو 2023م. وثبتت اللجنة أسعار البنزين بأنواعه عند 8.75 جنيهات للتر البنزين (80)، و10.25 جنيهات للتر البنزين (92)، و11.50 جنيها للتر البنزين (95)، كما ثبتت سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء والصناعات الغذائية عند 6000 جنيه للطن. وقالت اللجنة، في بيان رسمي، إن هذه الخطوة تأتي في ضوء زيادة الأسعار العالمية للزيت الخام والمنتجات البترولية وسعر صرف الجنيه أمام الدولار.

من جانبه قال [حسين عبد الرحمن أبو صدام نقيب عام الفلاحين](#) إن قرار الحكومة برفع أسعار الدولار سيساهم في ارتفاع أسعار تكلفة الإنتاج الزراعي، وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، وأضاف أبو صدام، أن رفع سعر لتر الدولار بمقدار جنيه واحد، سيزيد من الأعباء الاقتصادية علي المزارعين، ويرفع أسعار نقل المحاصيل الزراعية ومنتجاتها، كما يرفع تكلفة تجهيز الأرض للزراعة وتكلفة الري وأجرة عمال الزراعة.

وأكد في البيان على أن أجرة نقل المحاصيل سوف ترتفع كذلك نقل عمال الزراعة، مما يتوقع معه موجه من ارتفاع أسعار الأعلاف والخضروات والفاكهة واللحوم بما يتناسب مع ارتفاع التكلفة الجديد.

وأوضح أن رفع الدعم عن المواد البترولية يجب أن يواكبه العمل بكل قوة لتخفيض أسعار مستلزمات الزراعة الأخرى من أسمدة وتقاوي ومستلزمات أخرى لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

• أعلن النائب أحمد مهني، عضو مجلس النواب، تقدمه بطلب إحاطة إلى وزير التموين، بشأن ما وصفه بـ«حالة التخبط والعشوائية» [المسيطرة على الأسواق](#)، وارتفاع الأسعار بشكل يومي خاصة في مجال الدواجن وارتفاع أسعار العلف والذرة، وقال النائب في طلبه، الاثنين 01 مايو 2023م، إنه في الوقت الذي انخفضت فيه الأسعار العالمية لبعض السلع التي يتم استيرادها من الخارج أصبح هناك مضاربة من التجار والمستوردين، لضمان ارتفاع أسعار تلك السلع، وفرض الأسعار التي تضمن لهم تحقيق أكبر قدر من الربح، وأصبح المواطن هو الضحية لهذه المضاربات، وعليه أن يتحمل تبعات ارتفاع الأسعار، ويتحمل أيضا غياب الرقابة على الأسواق من جانب الحكومة، وتابع أن السبب وراء ارتفاع أسعار الدواجن والبيض غير المسبوق إلى ارتفاع في أسعار الأعلاف بسبب عدم الإفراج عن كميات كبيرة مستوردة.

• تدرس الحكومة بيع حصص ثانوية في شركتي [أبو قير للأسمدة وسيدي كبر للبتروكيماويات](#) (سيدبك)، المملوكتين للدولة والمدرجتين في البورصة المصرية، وفق ما نقلته جريدة المال، عن مصادر وصفتها بالمطلعة. ولم تكشف المصادر للجريدة أي معلومات حول حجم الصفقات والجدول الزمني ومستشاري الطرح.

تعيد الحكومة حاليا تقييم القيمة السوقية لأبو قير للأسمدة في ضوء الأداء الإيجابي للربع الأول من عام 2023 وانخفاض قيمة الجنيه، وفق ما كشفه مسؤول حكومي لإنتربرايز، طالبا عدم الكشف عن هويته.

• استحوذت شركة [الأصباغ الوطنية القابضة الإماراتية](#) على أكثر من 80% من شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) المدرجة في البورصة المصرية في صفقة بقيمة 770.5 مليون جنيه في عرض الشراء الإجمالي الذي انتهى سريانه الثلاثاء 02 مايو 2023م، وفق إعلان نشرته البورصة المصرية، باع مساهمو باكين الذين يمتلكون 19.358 مليون سهم في الشركة أسهمهم مقابل 39.8 جنيه للسهم الواحد.

البائع: تخارجت الدولة بالكامل من الشركة، وفق ما قاله مصدر مطلع لإنتربرايز، إذ باعت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية حصتها البالغة (44.63%) وبنك مصر (10.52%) ومصر للتأمين (1.25%) حصصهم بالكامل في باكين، والتي تبلغ مجتمعة 56.13%، فيما لم يكشف بعد عن هوية البائعين الآخرين.

تنتهي بذلك حرب الأسعار على أسهم باكين، والتي شهدت عملية تقديم عروض مطولة بين كل من "الأصباغ الوطنية" و"إيجل كيميكالز". وارتفعت قيمة شركة باكين مع تلقي المزيد من العروض والعروض المنافسة بأكثر من الضعف لتصل إلى 955.2 مليون جنيه. وكان العرض الأول الذي تقدمت به سايباد للاستثمارات الصناعية في يوليو الماضي قدر قيمة الشركة بنحو 384-396 مليون جنيه.

رد فعل السوق: تراجعت سهم باكين بنسبة 1.4% ليغلق عند 38.5 جنيه بختام تداولات الثلاثاء 02 مايو 2023م. تعد الصفقة جزءا من برنامج الطروحات الحكومية: يأتي استقبال باكين لمساهمين جدد ضمن خطة الحكومة لبيع حصص في بعض الأصول المملوكة للدولة، في ظل توجه الحكومة للتخارج جزئيا من عدة قطاعات لصالح القطاع الخاص.

● أوقفت الشركة المتحدة للإلكترونيات "إكسترا" السعودية خططها التوسعية في مصر، والتي كانت تتضمن تأسيس شركة تابعة، وفقا لبيان الشركة للبورصة السعودية. اتخذ مجلس إدارة الشركة السعودية قراره يوم الأحد الماضي بعد دراسة جدوى استثمارية المضي قدما بهذه الخطوة، حسبما جاء في البيان دون تحديد الأسباب وراء القرار. "وسيجري الإعلان لاحقا لإيضاح أي تطورات جوهرية في هذا الشأن"، بحسب البيان.

أعلنت إكسترا في ديسمبر نيتها استثمار مليار جنيه في السوق المصرية 2021، لإطلاق شركة تابعة مملوكة لها بالكامل في مصر، وهي خطوة كانت ستمثل أول توسع لها خارج دول مجلس التعاون الخليجي. واستهدفت الشركة المدرجة في بورصة تداول السعودية اقتناص حصة سوقية قدرها 10% في أكبر سوق استهلاكية في منطقة الشرق الأوسط خلال 10 سنوات.

الخصائر؟" الأثر المالي السلبي المتوقع لوقف خطط الشركة التوسعية في مصر يبلغ نحو 38 مليون ريال سعودي"، وفقاً للبيان. ويعادل هذا المبلغ نحو 314.6 مليون جنيه. وتراجعت أرباح الشركة بنسبة 13% على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2023، رغم ارتفاع المبيعات، وفقاً للبيانات المبدئية الصادرة عن الشركة الشهر الماضي.

- نقلت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية في تقريرها المنشور الجمعة 28 إبريل 2023 عما سمته مصدراً مصرفياً مطلعاً على المفاوضات بين مصر والإمارات، أن [صندوق أبوظبي السيادي](#) "القابضة إيه دي كيو"، أداة الاستثمار الإماراتية الرئيسية في مصر، قد علق مشروعاته داخل البلاد، وذلك في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن مصر لن تتراجع عن برنامجها لبيع أصول حكومية، مضيفاً أنها ستفي بالتزاماتها المالية، الصحيفة البريطانية ونقلاً عن مصدر مصرفي قال: "ليست هناك شهية لأي استثمارات جوهرية في الوقت الراهن"، وأردف أن الأوضاع قد تتغير عقب زيارة رئيس الإمارات، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، للقاهرة خلال الأيام المقبلة.

- قالت [وكالة رويترز](#) إن مسؤولاً تنفيذياً كبيراً في شركة الدار العقارية الإماراتية - فيصل فلكناز، كبير مسؤولي المالية والاستدامة بالشركة - صرح بأن الشركة ستوقف أي استثمارات جديدة لها في مصر حتى تستقر الأوضاع هناك. وكانت شركة التطوير العقاري في أبوظبي قد أعلنت الأرباح عن قفزة في الأرباح خلال الربع الأول من العام بنسبة 22%. وكانت شركة الدار العقارية الإماراتية قد استحوذت مع صندوق أبوظبي الوطني على حوالي 85.5% من أسهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) في عام 2021 مقابل 6.1 مليار جنيه مصري (ما يعادل 198 مليون دولار)، والتي كانت آنذاك تعادل حوالي 387 مليون دولار قبل الانخفاض الحاد في قيمة الجنيه المصري. وكانت شركة سوديك قد أعلنت، الثلاثاء، عن تراجع صافي أرباحها بنسبة 17% في الربع الأول من العام مقارنة بنفس الفترة من عام 2022، وقالت إنها ألغت 21% من إجمالي المبيعات المتعاقد عليها خلال هذا الربع. وكان فيصل فلكناز، كبير مسؤولي المالية والاستدامة بالإنبابة في شركة الدار، قد قال في مداخلة إعلامية: "نحن نتخذ نهجاً حذراً للغاية في إطلاق المشاريع". وأضاف: "وقال" لن نضع المزيد من الأموال في الأعمال حتى تستقر الأمور أكثر"، مضيفاً أن الشركة ظلت إيجابية بشأن مصر على المدى الطويل.

• أثار إعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن القوات المسلحة المصرية وافقت على زيادة عدد الشركات التابعة لها والمقرر طرحها بالبورصة أو للبيع إلى مستثمرين استراتيجيين، إلى 10 شركات بجانب الطرح السابق لشركتين تابعتين للمؤسسة العسكرية، الكثير من التساؤلات.

وفي محاولة لسد فجوة التمويل التي قدرها صندوق النقد الدولي بنحو 17 مليار دولار، أعلنت مصر في مارس الماضي طرح 32 شركة عامة بالبورصة وأمام مستثمرين استراتيجيين، كان من بينها شركتان تابعتان للجيش، وهما "وطنية"، و"صافي". مدبولي، وخلال زيارته لبعض المصانع بمدينة العبور الجديدة، أكد أن حكومته تسعى للوفاء بالتزامات البلاد الدولية وتستهدف لذلك تحقيق ملياري دولار قبل نهاية يونيو المقبل، من برنامج الطروحات المقررة.

• نقل موقع الخليج الجديد عن مصادر إن الصفقة التي كانت الإمارات تتفاوض عليها لشراء شركة "وطنية للبتروك" التابعة للجيش المصري، على وشك الفشل، بعد أن تجمدت المفاوضات منذ منتصف إبريل 2023.

وأوضحت المصادر أن خلافات مالية تهدد بفسل الصفقة من أساسها، وفقا لما نقلته منصة "الطاقة" الإعلامية، التي يوجد مقرها في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وجاءت "وطنية" في صدارة قائمة الشركات الـ 32 التي كانت تخطط مصر لطرحها في البورصة حتى نهاية الربع الأول من عام 2024؛ إذ تهدف من هذه الخطوة إلى جمع مليارات الدولارات لتمويل عجز الموازنة العامة.

وتصدرت شركة "أدنوك" للتوزيع قائمة المرشحين للاستحواذ على "وقود وطنية"، خاصة بعد دخول الشركة الإماراتية إلى السوق المصرية، والاستحواذ على نصف محطات الوقود التابعة لعملاقة الطاقة الفرنسية "توتال إنرجي".

• قال رئيس شركة أوراسكوم للتنمية القابضة سميح ساويرس، في حديث إلى قناة العربية، إن ما حصل في مصر خلال العامين الماضيين هو الذي أوصل الاقتصاد المحلي إلى ما هو عليه اليوم، موضحاً أن وقف الإنتاج والبيع والاستيراد أثروا سلباً على الاقتصاد العام.

وأضاف ساويرس في مقابلة خاصة مع "العربية" أن كل هذه العوامل أثرت على حجم القطاع الخاص في الاقتصاد الكلي الذي انخفض من 62% إلى 21% خلال السنوات العشر الماضية، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وأكد رجل الأعمال المصري، أن السبب الرئيسي وراء صعوبة الدخول في فرص استثمارية في مصر هو الضبابية بشأن سعر الجنيه مقابل الدولار الأميركي، مشيراً إلى أنه لن يدخل "طبعاً بحسب تعبيره" في استثمارات جديدة في مصر بسبب صعوبة دراسة ربحية المشروع إثر أزمة صرف العملة.

ورغم الأزمة، أشار ساويرس إلى أن قطاع السياحة والفنادق في مصر استفاد من الطلب غير الطبيعي على السفر عالمياً نتيجة جائحة كورونا وأيضاً الحرب الروسية الأوكرانية. وفيما يتعلق بالسعودية، أكد ساويرس أنها واعدة، وقال: "حالياً أتفاوض بشأن العديد من المشاريع حيث تشهد المملكة ثورة على جميع المقاييس".

كما قال سميح ساويرس، إن الأوضاع الاقتصادية الحالية في مصر لن تستمر كثيراً، وأنه سيتم حل مشكلة العملة سواء بالتعويم أو وضع سعر واقعي. مضيفاً أن السوق العقاري يشهد الفترة الحالية حركة تصحيح، وهناك شركات ستخرج من السوق نتيجة عدم التزامها بعودتها تجاه العملاء.

- في فبراير من العام الماضي، أخطرت شركة كليوباترا، المالكة لأكبر مجموعة مستشفيات خاصة في مصر، البورصة المصرية بأن شركة هولندية تسمى RCare CV اشترت الحصة الأكبر من أسهمها، والبالغة نحو 29%.

وبحسب بيان البورصة، كان البائع شركة كريد هيلث كير، التي كانت تمتلك نحو 464 مليون سهم من شركة كليوباترا، في صفقة لم يُعلن عن قيمتها المالية.

وتتملك شركة كليوباترا أكبر مجموعات مستشفيات خاصة عاملة بمصر وهي كليوباترا، والقاهرة التخصصي، والنيل بدرأوي، والشروق، وكوينز، والكاتب، وبداية. بإجمالي أسرة تقترب من 782 سريراً، إضافة إلى مجموعة صيدليات فارما، وعيادات تخصصية، وفقاً للموقع الإلكتروني للشركة.

ويعود تأسيس مستشفى كليوباترا إلى العام 1979، فيما أدرجت لأول مرة في بورصة الأسواق المالية المصرية عام 2016، بعد استحواذ شركة أبراج لإدارة الاستثمار الإماراتية عليها في ذلك الوقت.

التقرير، الذي أعده موقع المنصة، تتبع مسارات انتقال ملكية شركة كليوباترا والمستشفيات والمنشآت الصحية المملوكة لها من شركة أبراج لإدارة الاستثمار المحدودة الإماراتية إلى صندوق الاستثمارات العامة المملوك مباشرة للحكومة السعودية، بطريقة حرمت الحكومة المصرية من حصيلة ضريبية محتملة.

• مصر و"جاিকা" توقعان اتفاقية تمويل لخط المترو الرابع: ستقدم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي حزمة تمويلية بقيمة 100 مليار ين (نحو 733 مليون دولار) لمصر من أجل تمويل إنشاء الخط الرابع لمترو الأنفاق، وفقا لما قاله رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي. ووقع الجانبان المصري والياباني اتفاقية التمويل عقب المباحثات التي عقدها السيسي ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا بالقاهرة يوم الاثنين 01 مايو 2023م، بحسب البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية ومكتب رئيس وزراء اليابان. جاءت تصريحات مدبولي ضمن الكلمة التي ألقاها أمام منتدى الأعمال المصري الياباني الذي عقد بالتزامن مع زيارة كيشيدا إلى البلاد.

الخط الرابع لمترو الأنفاق: تمتد المرحلة الأولى للخط الرابع لمترو الأنفاق بطول 19 كيلو متر وتربط بين القاهرة والجيزة والسادس من أكتوبر، ومن المتوقع أن تستغرق أعمال إنشاء تلك المرحلة ستة أعوام، فيما ستكون المرحلة الثانية بطول 23 كيلو متر وستربط القاهرة الجديدة بشبكة المترو.

قمة بين السيسي وكيشيدا: عقد السيسي مباحثات بقصر الاتحادية مع كيشيدا في أول زيارة يقوم بها إلى مصر منذ توليه منصبه عام 2021. وناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الاستثمار والتجارة، والتعليم، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات، والنقل، والطاقة المتجددة. وناقش الطرفان أيضا الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية والهيكلية الأخيرة التي تبناها مصر لتحسين مناخ الاستثمار، إضافة إلى القضايا الإقليمية، بما في ذلك الوضع في ليبيا وفلسطين والسودان، حسبما قال السيسي في مؤتمر صحفي مشترك.

شادة من كيشيدا: أعرب كيشيدا عن الاهتمام المتزايد بتعزيز تواجد بلاده في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، كما استعرض عددا من مشاريع البنية التحتية التي تقوم بتنفيذها شركات يابانية في مصر. كما أشاد رئيس الوزراء

الياباني بمشروعات "البنية التحتية الرئيسية والمناطق الاقتصادية الواعدة" في مصر، وأكد على اهتمام المستثمرين اليابانيين بالاستثمار في مصر. جاء كيشيدا إلى مصر في زيارة تستغرق ثلاثة أيام ضمن الجولة التي يقوم بها في عدد من دول القارة الأفريقية.

والمزيد من التعاون بين مصر واليابان: وقع الجانبان المصري والياباني عددا من مذكرات التفاهم. وبلغت قيمة التبادل التجاري بين القاهرة وطوكيو خلال السنوات الخمس الماضية نحو 1.3 مليار دولار، حسبما قال مدبولي خلال المنتدى.

رسالة تقدير: توجه السيسي بالشكر إلى اليابان لإسهامها في دعم مسار التنمية والمشروعات القومية في مصر، ومنها المتحف المصري الكبير، والمدارس المصرية اليابانية، ومشروع الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا.

وقد أصدرت وزارة التعاون الدولي، تقريراً حول تطور العلاقات المصرية اليابانية على مستوى جهود التعاون الإنمائي. وأشار التقرير إلى أن اليابان تعد من أهم شركاء التنمية الآسيويين لمصر، حيث تضم محفظة التعاون الإنمائي أكثر من 18 مشروعاً تنموياً بما يدعم خطة الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، [بقيمة تصل لنحو 3.9 مليار دولار](#)، منذ عام 2010 وحتى الآن، إلى جانب العديد من المنح التنموية في مجالات الصحة والتعليم والطاقة والكهرباء والنقل، والطيران المدني، والسياحة والآثار، والري والتعليم، وبما يدعم النمو الاقتصادي المستدام، والإدماج الاجتماعي، وتطوير التعليم وتنمية الموارد البشرية والتعاون الإقليمي ودعم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التغيرات المناخية.

• يحصل [عملاء بنك التنمية الصناعية](#) على سعر الفائدة مقدماً بعد شراء شهادة ادخار «اختيارك ذات العائد المدفوع مقدماً»، حيث طرح البنك في إبريل الجاري شهادة الادخار وأتاح الحصول على سعر الفائدة عليها مقدماً في ثاني يوم عمل للشراء.

يبلغ سعر الفائدة الإجمالي الذي يحصل عليه العملاء نحو 39%، حيث يتم إيداعه في حساب العميل بدءاً من ثاني يوم عمل، وهو عائد تراكمي مدفوع مقدماً عن إيداع قيمة شراء شهادة الادخار لمدة 3 سنوات.

يبدأ إصدار الشهادة بدءاً من 50 ألف جنيه ويستحق العميل الفائدة بالكامل مقدماً دون انتظار دوريات صرف العائد، حيث يأتي ذلك بعد رفع سعر الفائدة 2% من قبل البنك المركزي نهاية مارس الماضي وتسارع البنوك لتقديم أعلى فائدة.

- أعلن مجلس النواب، موافقته خلال الجلسة العامة التي عقدت يوم الثلاثاء 02 مايو 2023م، برئاسة حنفي جبالي، رئيس المجلس، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 13 لسنة 1976 بإنشاء [هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء](#)، نهائياً. تستهدف فلسفة مشروع القانون بتعديل بعض أحكام القانون، هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه الهيئة أثناء تنفيذ المشروع النووي المصري لتوليد الكهرباء، وذلك بإعطائها بعض الصلاحيات التي تضيء على أداؤها المزيد من الديناميكية والسرعة، والتأكيد على نشاط تحلية المياه بالطاقة النووية ضمن أنشطة واختصاصات الهيئة.

ثانياً: السياسة الداخلية والأبعاد المجتمعية:

- قررت الحركة المدنية الديمقراطية، بعد اجتماع عقده مساء الاثنين 01 مايو 2023م، [المشاركة في الجلسة الافتتاحية](#) للحوار الوطني، والتي عقدت الأربعاء 3 مايو 2023م، وصرح خالد داود المتحدث الإعلامي للحركة المدنية: "بأنّ الأمانة العامة التي تضم رؤساء 12 حزباً و12 من الشخصيات العامة عقدت مساء أمس الاثنين اجتماعاً في مقر حزب المحافظين استمر نحو 4 ساعات، وتمّ في نهايته التصويت على قرار المشاركة في الحوار الوطني، وكانت نتيجة التصويت الموافقة على المشاركة بأغلبية 13 من المشاركين مقابل اعتراض 9 فقط".

وفي سيق متصل أعلنت حركة 06 إبريل مشاركتها في الحوار الوطني، كما قال سكرتير عام نقابة الصحفيين جمال عبدالرحيم، إنه إنفاذاً لقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التي انعقدت في 17 مارس 2023م، [رحب مجلس النقابة بالدعوة](#) الموجهة إليه للمشاركة في جلسات الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي، داعياً إلى تخصيص بعض الجلسات لمناقشة الأزمات التي تواجه صناعة الصحافة والإعلام.

فعاليات الجلسات الافتتاحية للحوار الوطني بدأت يوم الأربعاء 03 مايو 2023م، 2023، بمشاركة من بعض القوى السياسية والنقابية والمجتمع الأهلي والشخصيات العامة والخبراء.

وفي بداية افتتاح جلسات الحوار الوطني، في كلمة مسجلة بالجلسة الافتتاحية للحوار، قال السيسي: "نسعى لإنشاء دولة ديمقراطية حديثة وبناء مستقبل واعد ومشرق للأبناء والأحفاد" وأضاف السيسي في كلمته "الاختلاف في الرأي لا يفسد للوطن قضية". وأضاف السيسي في كلمته: "مصر تمتلك القدرات والإمكانات التي تتيح لها البدائل المتعددة في مجالات السياسة والاقتصاد".

وأكد السيسي، أن تعاضم التحديات عزز من إرادته لإجراء الحوار الوطني، وأضاف السيسي خلال كلمته الافتتاحية، أن أحلام وآمال الشعب المصري تفرض على الجميع الاصطفاف للعمل والاجتماع على كلمة سواء.

وفي بداية الجلسات قال ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني أنه تم استبعاد 3 قضايا من الحوار الوطني أولها الدستور ثم السياسة الخارجية وثالثها الأمن القومي الاستراتيجي، وقال أن الأمن القومي الاستراتيجي هو ملف خاص بالقوات المسلحة المصرية. وأضاف رشوان، إن هناك ضمانات لتنفيذ ما يطرح في الحوار الوطني تتمثل في المشاركين والرأي العام، وكذلك ضمانة السيسي، وأضاف أنه لن يستغرق سنوات ربما أسابيع أو شهور، وأكد رشوان، أنه لن توجد جلسة واحدة سرية في الحوار الوطني.

من ابرز من تحدثوا في الجلسات الافتتاحية للحوار، عمرو موسى وزير الخارجية المصري الأسبق، وأبرز ما جاء في كلمة موسى:

1- قال عمرو موسى ان الناس تتابع ما يجري في البلد، هم قلقون وخائفون على مصير البلد، حيث قال: "الشعب المصري يشعر في هذه المرحلة بالكثير من القلق ويتساءل عن السياسات المصرية وتوجه مصر بشأن الأزمات التي نواجهها، وذلك لخوفهم على مصير هذا البلد".

2- قال موسى: "الناس يتساءلون أيضاً عن الاستثمار وتراجعته، بل وهروب الاستثمارات المصرية لتؤدي وتربح في أسواق أخرى، كما يتساءلون عن التضخم والأسعار إلى أين؟ وإلى متى؟، وهل سيطرت السياسات الأمنية

على حركة مصر الاقتصادية فأبطلتها أو قيدتها؟ هل شلت البيروقراطية المصرية حركة الاستثمار فأوقفها؟

3- قال موسى: "أين فقه الأولويات في اختيار المشروعات؟ أين مبادئ الشفافية؟ ما هي حالة الديون المتراكمة ومجالات إنفاقها، وكيفية سدادها والاقتصاد كما نعلم متعب مرهق؟".

وتابع أن الناس يتساءلون عن "مجانبة التعليم وتناقضها مع جودة التعليم، كما يتساءلون "إلى متى تمضي الزيادة السكانية دون سياسات جريئة تضبطها". وأكد موسى أن "الإرث ثقيل، ويتعين على الجميع الحديث بكل صراحة، وأن يتم طرح الرأي والرأي الآخر".

4- يجب إعداد الناس لمستقبل صعب وهذا واجب كافة مؤسسات الدولة وهذا واجب الحوار الوطني.

5- تقدم شيخ الأزهر بمبادرة قال فيها إن الوقت حان لحوار سني-شيعي تحت عباءة الأزهر حتى نقضي على هذه الفجوة.

6- السيسي كان أول من أثار تجديد الخطاب الديني لنعطي الحق حقه.

7- الطريق صعب التحديات خطيرة حقاً وغير مسبوقه. لا أقول إن التحديات كلها تأتي من الخارج هناك تحديات تأتي من الداخل ويجب معالجتها بسرعة.

8- قال عمرو موسى أثناء كلمته: "أن الأوان لإغلاق ملف الحسب الاحتياطي نهائياً".

9- قال عمرو موسى، إنه يجب إعطاء الطبقة الوسطى المزيد من الاهتمام.

من جانبه قال السياسي [حسام بدر اوي مستشار الحوار الوطني](#) في كلمته، إنه يجب الفخر بالقوات المسلحة، لكنه لا يجب وضعها سياسياً أمام تحدي التنمية، وشدد الدكتور حسام بدر اوي على أن يكون إطار الحوار هو الدستور ورؤية مصر 2030، التي أعلنها الرئيس السيسي في 2015.

وقال [ناجي الشهابي](#)، رئيس حزب الجيل، إن لديه ملاحظة على إطالة الجلسات التحضيرية للحوار الوطني لمدة عام، مضيفا أن بعض القرارات من الممكن أن تمنع في تلك الفترة كتعويم الجنيه، ما دفع المنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان، لمقاطعته. وأوضح ضياء، أن الحوار عند انطلاقه لم يكن من بنوده أو ضماناته أن تتوقف الحكومة عن أداء عملها، مؤكداً: «من حقنا في الحوار ننتقد ما نراه، لكن لا يمكن أن نوقف عجلة الإدارة».

وقال [سيد عبدالعال](#)، رئيس حزب التجمع في كلمته أثناء جلسات الحوار، إننا لا نملك ترف فشل الحوار الوطني ونحذر من محاولات إفشاله ولا يجب أن نسمح بذلك، وجدد رئيس حزب التجمع موقف الحزب الداعم للحوار وحرصه على نجاحه خاصة أنه يأتي في توقيت بالغ الخطورة على المستوى الدولي.

ومن جانبه قال رئيس حزب الوفد الدكتور [عبد السند يمامة](#)، إن الحوار الوطني هو الطريق نحو الجمهورية المدنية الديمقراطية وفقا للدستور، وأضاف في كلمته في الحوار الوطني، أن هناك نصوصاً كثيرة في الدستور لم تطبق وقد مر عليها عقد من الزمن وهي في غاية الأهمية؛ في إشارة إلى الإدارة المحلية الموجودة في الباب الخامس، معربا في الوقت نفسه عن عدم وجود الإدارة المحلية حتى الآن رغم دورها المهم في الدولة والمجتمع.

وأكد أن الحوار الوطني يجب أن يرتبط بالدستور، كما أن الحوار هو دعوة سياسي ابتداءً، ولكن يجب ألا يكون منتهاه التسليم إلى السياسي، وأن تكون مخرجات الحوار في يد السلطة التشريعية لما لها من سلطة التشريع والرقابة على أعمال الحكومة وغيرها، لافتاً إلى أن الحوار الوطني انطلق العام الماضي، ونحن الآن في مرحلة تالية لتفعيل هذا الحوار.

وفي كلمته قال [عمرو حمزاوي](#) إن الحوار الوطني هو أفضل السبل لتجاوز التحديات التي تواجه المجتمع المصري، مشيراً إلى أن الحوار يعقد في ظرف إقليمي ملئ بالأزمات، مما يستلزم التكاتف معاً لأجل الوصول إلى مجتمع متسامح. وأضاف حمزاوي، في كلمته المسجلة الذي أذيعت بجلسة للحوار الوطني، أن مصر لها الريادة في كل المجالات، مؤكداً ثقته أن تسفر هذه الجلسات عن توصيات وحلول جذرية تقربنا من الجمهورية الجديدة والمستقبل الأفضل الذي نطمح إليه.

وكان أبرز ما جاء في كلمة [جميلة اسماعيل](#) رئيسة حزب الدستور في افتتاح الحوار الوطني ما يلي:

١. نحن هنا.. لأن هذه البلد ليست ملكاً لأحد..

٢. نحن هنا.. لأن السياسة ليست مطالبات ننتظر فيها سلطة تمنح أو تمنع .

٣. نحن هنا.. لأن وجودنا ليس منحة من أحدٍ ولأننا في مواجهة أزمة مصيرية لم نشارك في الوصول إليها و لكننا ندفع و يدفع المصريون فواتيرها .

٤. نحن هنا.. لأن كل الصبغ القديمة و السياسات و التصورات في الاقتصاد والسياسة و التي حكمت السنوات الماضية لم تعد صالحة بل إنها السبب في هذه الأزمة.

٥. نحن هنا.. لأننا نعيش في بلد فيها تداول للأزمات و ليس تداول للسلطة..

٦. نحن هنا.. لأن لدينا كمصريين إمكانات و قدرات و ثروات تجعلنا في مكان غير الذي وصلنا إليه و لأننا نستحق أفضل من كل ما قدم إلينا.

٧. نحن هنا.. لأن الحوار بالنسبة لنا فرصة لكسر الجدار العازل الذي رسمته السلطة حولها و حولنا.

٨. نحن هنا.. لنعلن عن استمرارنا في الدفاع عن حقنا في حياة عادلة و كريمة و بلا قمع.

ومن جانبها وصفت الناشطة السياسية [إسراء عبدالفتاح](#)، الحوار الوطني؛ بالخطوة الإيجابية والهامة للمستقبل من أجل بناء استراتيجيات وتوصيات ومتابعة تنفيذها والضغط لتطبيقها.

- قال حزب الدستور المصري المعارض إنه من المتوقع تدشين "[التيار الحر](#)" خلال الأيام المقبلة، مُعلنًا مشاركته في انطلاق هذا التيار مع أحزاب "المحافظين" و "الإصلاح والتنمية" وبعض الشخصيات العامة التي لم يسمّها، وقال الحزب، في بيان له، الإثنين 01 مايو 2023م، إن "أعضاء الهيئة العليا لحزب الدستور اجتمعوا بمكتبه السياسي بعدد من قيادات الحزب يوم 28 إبريل الماضي، ووافق الحضور على توصية المكتب السياسي بمشاركة الحزب في تدشين "التيار الحر"، والعمل مع حزبي "المحافظين" و "الإصلاح والتنمية" على "إنشاء تيار على أرضية سياسية جامعة وصياغة البيان وورقة التأسيس".

• أصدرت مؤسسة حرية الفكر والتعبير تقرير بعنوان "انتهاكات تطغى على وعود الإصلاح.. التقرير السنوي عن حالة حرية التعبير في مصر ٢٠٢٢"، اعتمد التقرير على قراءة وتحليل السياسات العامة للسلطات المصرية، بمختلف أجهزتها، تجاه الحق في حرية التعبير بصوره المختلفة، خلال عام ٢٠٢٢. كذلك اعتمد التقرير على عرض أبرز أنماط الانتهاكات في ملفات حرية التعبير المختلفة: حرية الصحافة والإعلام، حرية الإبداع والتعبير الفني، الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية والحقوق الرقمية، إضافة إلى الحق في التظاهر والتجمع السلمي خلال عام ٢٠٢٢. بالاستعانة بقواعد بيانات وحدة الرصد والتوثيق بمؤسسة حرية الفكر والتعبير خلال عام ٢٠٢٢ في ملفات عمل المؤسسة، فضلاً عن القضايا التي تولتها وحدة المساعدة القانونية بالمؤسسة خلال عام 2022. إلى جانب الاعتماد على شهادات محامين خارج المؤسسة عملوا على قضايا أخرى. وأيضاً شهادات ضحايا الانتهاكات التي وثقتها المؤسسة عبر وحدة الرصد والتوثيق، ويقدم التقرير تحليلاً لأنماط الانتهاكات الواقعة خلال العام عن طريق المتابعة المكثفة والتدقيق البحثي واستخلاص الأنماط المستحدثة للانتهاكات في كل ملف من ملفات حرية التعبير مقارنة بأنماط الانتهاكات التقليدية التي رصدتها المؤسسة خلال عملها في السنوات الأخيرة.

• أصدر مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ورقة موقف بعنوان "مصر: الانتخابات الرئاسية 2024.. الطريق مغلق"، وكتب المركز في تلك الورقة: "إن المناخ السلطوي الحالي في مصر لا يسمح بانتخابات حرة أو نزيهة. هيمنة رئيس الجمهورية على جميع مؤسسات الدولة والقضاء، وتقنين تدخل الجيش في السياسة والعملية الانتخابية، وتآكل استقلال القضاء بموجب تعديلات دستورية وتشريعية خطيرة، واستمرار اعتماد الأمن على ترسانة من القوانين القمعية لاستهداف المعارضة السلمية، والحملات المتكررة على قيادات المعارضة وأعضائها، والمعوقات التي تفرضها السلطات على تشكيل الأحزاب وعلى تكوين الجمعيات؛ جميعها وقائع لا تنسجم مع الاشتراطات الأساسية للانتخابات الحرة، ولا تسمح ببناء أية قوة سياسية أو طرح بدائل حقيقية. هذا بالإضافة إلى العدوان المستمر على المجتمع المدني المستقل، عبر استهداف عناصره باتهامات إرهابية ملفقة، وإجراءات عقابية كحظر السفر وتجميد الأصول، وقانون الجمعيات القمعي؛ هذه كلها إجراءات تؤدي لتآكل استقلالية المجتمع المدني، وتمثل انتهاكاً خطيراً لحرية التجمع وتكوين الجمعيات، على نحو يقوض أية إمكانية لعقد انتخابات نزيهة"

• قال الإعلامي معتز عبد الفتاح: هل تتخيل أن أحد مقدمي البرامج التلفزيونية العربية يظهر خلال أحد الحلقات يدعو العرب قائلًا "حافظوا على المستبد حتى وإن ضرب ظهرك وأكل مالك"، مضيفًا: لماذا نحزن عندما نخاطب بأننا شعوب غير جاهزة للديمقراطية؟.

وأضاف معتز عبد الفتاح خلال تقديم برنامجه استديو العرب: "أن التطورات الكبرى التي حدثت من فوز الإسلاميين بانتخابات الجزائر عام 1992، مرورًا بفرار سياد بري من الصومال عام 93 وتطور الأحداث، كذلك الغزو الأمريكي للعراق، حتى الربيع الذي ضرب 5 جمهوريات عربية عام 2011، حتى أحداث السودان الحالية، تؤدي إلى درس مهم وهو الحفاظ على المستبد وإن ضرب ظهرك وأكل مالك".

وأوضح معتز عبد الفتاح أن هذه المنطقة لا تنتج غاندي أو نيلسون مانديلا، وإنما يظهر صدام حسين، أو القذافي أو البشير أو علي عبد الله صالح.

• قال السيسي، إنه دائما ما يتابع الرأي العام ومواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف خلال فعالية الاحتفال بعيد العمال بمصنع الشرقية للسكر: "خلال الأحداث الأخيرة بقى فيه كلام في مصر إيه الحكاية والأمور بدأت تخوف وتقلق أكثر وسمعت حد قال هنعمل إيه بعد كده"، وتابع: "مهما كانت التحديات في مصر أو المنطقة أو العالم طول ما إحنا على قلب رجل واحد محدش يقدر يعمل معانا حاجة".

وقال السيسي "أنا خرجت عن سياق الكلمة المكتوبة؛ لكي أؤكد على هذه النقطة في كل تحد وكل تطور يحدث يكون هناك قلق وتساؤلات عن تأثيره علينا ولا أي حاجة، أنا عايز أقولكم الكلام ده طبعا شعب مصر كله مش عمال مصر فقط".

• أصدرت دار الخدمات النقابية، بياناً قالت فيه إن عيد العمال هذا العام يأتي والعالم يعيش أزمة اقتصادية، لنشهد ارتفاع معدلات التضخم، وارتباك الأعمال وحركة الأسواق، وفقدان الوظائف، والتسريح الجماعي للعمال.

وأضاف البيان "وفي مصر.. ارتفع معدل التضخم الأساسي ليصل إلى مستوى قياسي متجاوزاً الأربعين بالمائة، وتضاعفت أسعار الغذاء والسلع الأساسية على نحو غير مسبوق على خلفية خفض قيمة العملة المحلية (الجنيه)، والنقص القائم في العملة الأجنبية، وتأثير نقص المواد الخام، والتأخيرات المستمرة في دخول الواردات إلى البلاد".

وتابع البيان "وبطبيعة الحال يتحمل العمال، وذوي الدخل الثابتة والمنخفضة، فاتورة هذه الأزمات الاقتصادية الخانقة.

• قال [السيسي](#)، إنه في ضوء الاهتمام الكبير بالعمل وأحوال العمال والتعويل على عمال مصر في الإسهام القيم للنهضة الشاملة التي نعمل من أجلها، فقد تقرر ما يلي:

-إنشاء صندوق الطوارئ لإعانة العمالة غير المنتظمة وتحويل مستحقات الحسابات الاجتماعية والصحية إليه؛ بما يتيح استثمارها والإنفاق منها في حالات الطوارئ والأزمات على العمالة غير المنتظمة بشكل مستدام ويعظم العائد الاجتماعي والتنموي منه.

-البدء في تفعيل عمل الصندوق فور انتهاء الإجراءات القانونية بصرف قيمة إعانة عاجلة للعمالة غير المنتظمة وغير المستفيدة من برامج الحماية الاجتماعية قدرها 1000 جنيه.

- إصدار وثيقة جديدة من شهادة أمان السابق إصدارها من عام 2017 لتغطية التأمين على الحياة والإصابات بالعمل للعمالة غير المنتظمة.

• من المقرر أن تعاود الحكومة المناقشات حول [مشروع قانون العمل الجديد المثير للجدل](#) والذي جرى سحبه من مجلس النواب العام الماضي، حسبما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة عيد العمال.

وجري سحب مشروع القانون من مجلس النواب في وقت سابق من هذا العام لإعادة صياغته من قبل الحكومة عقب الاعتراضات التي واجهها من مجتمع الأعمال الذي رأى أنه منحاز للعمال. ويسمح التشريع الجديد بمد إجازة

الوضع وفترات الإخطار بعدم تجديد عقد العمل، ويضع حدا أقصى لساعات العمل، ويغير الحد الأدنى من الزيادات السنوية، من بين عدة أمور أخرى.

- أثار عزم السلطات المصرية، [إخلاء مأوى للأيتام يتبع قرية الأطفال SOS](#)، في مدينة نصر في القاهرة، انتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومطالبات بالعدول عن الخطوة التي "ستشرد" الأطفال عبر توزيعهم على دور أيتام متفرقة.

وقالت حسابات إن قرار الإخلاء جاء للسيطرة على الأرض المقامة عليها قرية الأطفال، لصالح بناء مشروع استثماري، وانتقدوا التعامل مع مشاعر الأيتام من "بوابة الاستثمار لا الرحمة بهذه الفئة الضعيفة".

وفي السياق نفسه تحرك [عدد من أعضاء مجلس النواب](#) بتقديم طلبات إحاطة وبيانات عاجلة للتحقيق في قرار إخلاء دار رعاية الأيتام في حي مدينة نصر تابعة لمنظمة قرى الأطفال الدولية SOS، مطالبين بخطة واضحة للتعامل مع الأطفال المستفيدين من خدمات المؤسسة.

- أثارَت وفاة المغردة المصرية، [إيمان رمضان](#)، جدلا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنوعت الآراء حول مواقف المغردة الموالية للسياسي.

وأعلن زوج المغردة إيمان رمضان، الشهيرة بمدام إيمان، خبر وفاتها من خلال حسابها على تويتر، وهو ما تسبب في صدمة لدى متابعيها، فيما تفاعل ناشطون مع خبر الوفاة، عبر التذكير بمواقف الناشطة الموالية لحكومة السيسي.

وكانت رمضان قد دعت إلى قتل المعتصمين في ميدان رابعة، إضافة إلى دعم انقلاب السيسي على الرئيس الراحل محمد مرسي، وتطرق مغردون إلى حالة "العنف والشرخ والانقسام الذي غرسه العسكر في المجتمع"، في ظل تنوع الآراء حول وفاة الناشطة المصرية الموالية.

- [قررت مصر تعديل عدد سنوات الدراسة في كليات الطب الشري](#)؛ بهدف توفير عدد أكبر من مقدمي الرعاية الطبية في المستشفيات الحكومية في ظل التراجع الكبير في أعداد الأطباء نتيجة زيادة موجة الاستقالات للعمل في الخارج أو القطاع الخاص، وأعلن المجلس الأعلى للجامعات في مصر، الأحد، تعديل

مدة الدراسة في كليات الطب لنيل درجة البكالوريوس في تخصص الطب والجراحة العامة لتصبح 5 سنوات، على أن يعقبها سنتان للتدريب الإجباري في مواقع العمل.

سوف يدخل القرار حيز التنفيذ، بحسب قرار المجلس، على الملتحقين بالكلية في العام الدراسي 2023-2024، وستكون الدراسة بنظام الساعات أو النقاط المعتمدة، وتعتمد على قدرات الطالب في تحصيل أكبر أو أقل عدد ساعات ممكن.

• قال [أحمد موسى](#)، أن هناك العديد من التقارير الدولية التي تركز على مصر فقط، وتتناول هذه التقارير كل شيء في مصر، مضيفاً "والله التقارير تستهدف كل حاجة في مصر دون أن تتحدث عن أي دولة أخرى".

وأضاف موسى، خلال تقديمه برنامج على مسئوليتي المذاع على قناة صدى البلد، التقارير الدولية ناقص تتكلم عن مشاكل اتحاد كرة القدم التي تحدث الآن، كما أن هذه التقارير لا تتحدث عن أي إيجابيات تحدث في مصر.

• أعلن مجلس النواب، برئاسة حنفي جبالي، موافقته نهائياً على مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 26 لسنة 1975 بشأن [الجنسية المصرية](#).

ويستهدف مشروع القانون تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة 1975 بشأن منح الأولاد القصر الجنسية المصرية للأُم الأجنبية، سواء التي اكتسبت الجنسية المصرية أو كانت مولودة في مصر وتنتهي لبلد لغته العربية أو دينه الإسلام، وذلك تحقيقاً لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة على حد سواء في إكساب الجنسية المصرية للأبناء على أن يحدد القانون شروط اكتساب الجنسية.

• [هاجم النائب في البرلمان المصري عبدالمنعم إمام](#)، وزير الأوقاف محمد جمعة، مطالباً بإلغاء وزارة الأوقاف، والإبقاء على هيئة الأوقاف هيئة مستقلة، مع إسناد مسؤولية المساجد للأزهر.

وقال نائب البرلمان في كلمة خلال الجلسة العامة بحضور الوزير، إن "هيئة الأوقاف على مدار السنوات في تقارير الجهاز المركزي بالمحاسبات هي الوحيدة التي تسير بالأساس النقدي وليس الاستحقاق، أي خلل في المصروفات

والإيرادات يجعل الميزانية تخرج بأرقام على غير حقيقتها، لديها 45 مليون جنيه في الأصول الثابتة في غير موضعها، والوزارة تتحايل على هذا الأمر."

وأضاف في كلمته التي نشرها على صفحته بموقع "فيسبوك": "الوزير يتحدث طوال الوقت عن زيادة الإيرادات، والجميع يعرف أنه يقوم برفع أسعار الأراضي التابعة للأوقاف من ألف إلى 10 آلاف جنيه، في حين أنه يهمل العديد من الأراضي الأخرى، والوزير يتباهى ببناء 10 آلاف مسجد، ولا يقول لنا كم منها قام ببنائه المواطنون من خلال تبرعاتهم".

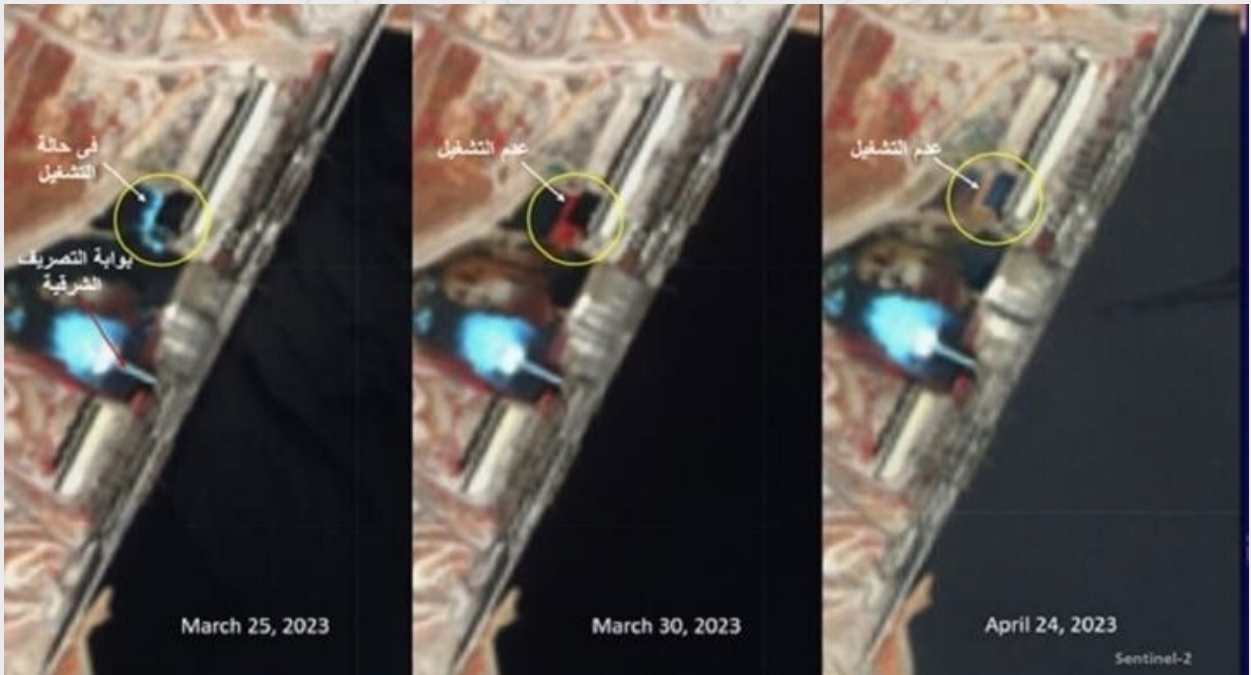
ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية:

- في اليوم التالي من بداية جلسات الحوار الوطني، استقبل السيسي، وفداً رفيع المستوى من مجلس النواب الأمريكي، برئاسة السيد "كيفن مكارثي" رئيس المجلس، وعضوية عدد من رؤساء وأعضاء اللجان من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، من بينها لجان الشؤون الخارجية، والقوات المسلحة، والأمن السيبراني، والبنية التحتية، والموارد الطبيعية، والاعتمادات. شهد اللقاء التباحث حول سبل استعادة وترسيخ السلم والأمن على المستوى الدولي، والتعامل مع التطورات ذات الصلة، إلى جانب المستجدات على الساحة الإقليمية وما تمر به المنطقة من أزمات، لاسيما فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في السودان.
- كشفت صور الأقمار الاصطناعية عن استمرار إثيوبيا في عمليات ملء سد النهضة، ما ينذر باشتعال الخلاف مجدداً بين أديس أبابا والقاهرة، فيما أرجع مراقبون أن تكون إثيوبيا تستغل المعارك في السودان لتسريع الملء الرابع للسد.
- وقال عباس شراقي أستاذ الموارد المائية والجيولوجيا بجامعة القاهرة لوكالة "فرانس برس": "إن إثيوبيا تستغل المعارك في السودان، لتسريع الملء الرابع لسد النهضة الذي لا يزال موضع خلاف رئيسي، مؤكداً عدم وجود شيء يمكن أن يوقف أديس أبابا في ظل الوضع الأمني الهش في السودان، إلا عوامل فنية متعلقة بأعمال البناء والتشييد والصيانة.

وأظهرت صور التقطها القمر الاصطناعي الأوروبي Sentinel-2 من على ارتفاع 785 كم، أن الدوامات هي بالفعل في حالة التشغيل، كما تظهر باللون الفاتح في الصور المرفقة (داخل الدوائر الصفراء).

وبينت آخر صور الأقمار الاصطناعية المؤرخة في 24 من شهر إبريل 2023م، استمرار انخفاض منسوب بحيرة سد النهضة وابتعادها عن سد السرج ببطء، كما تظهر استمرار عدم تشغيل التوربينين منذ 25 مارس الماضي.

وكشفت صور أخرى من موقع السد منذ عدة أسابيع ارتفاع الممر الأوسط بمقدار 5 إلى 6 أمتار، ليصبح المستوى 605 أمتار فوق سطح البحر في ذلك الوقت، والجانبين حوالي 625 متراً، وقد يكون الممر الأوسط أكثر من 610 أمتار حالياً، حيث إنه لا توجد أي معلومات من الإدارة الإثيوبية، وجار العمل في زيادة ارتفاع الجانبين والممر الأوسط، بما يعني التجهيز للماء عندما يأتي موسم الفيضان.



- تلقى السدسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الكيني وويليام روتو، وتناول الاتصال تطورات الأزمة في السودان، حيث توافقت الرؤى في هذا الصدد على مواصلة بذل الجهود للتوصل لوقف شامل ومستدام لإطلاق النار، مع دعم مساعي الحوار السلمي واستئناف المرحلة الانتقالية، بما يؤدي إلى حقن دماء الشعب السوداني

وتجنبه المخاطر الهائلة للنزاع إنسانياً واقتصادياً، وصولاً إلى تحقيق تطلعاته في المستقبل الآمن المستقر، وتعزيز مسار التنمية والبناء.

اتفق السيسي، والرئيس الكيني "ويليام روتو"، على مواصلة التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة حول الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك لاسيما تدعيم العمل الإفريقي المشترك، في ضوء الدور الحيوي لمصر وكينيا في هذا الصدد.

وفي سياق التحرك المصري تجاه الازمة السودانية، تلقى سامح شكري، وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً من [وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن](#)، تناول الاتصال تطورات الوضع في السودان، وسبل دعم وتعزيز فرص الوصول الي هدنة ممتدة ووقف مستدام لإطلاق النار.

كما تلقى وزير الخارجية سامح شكري اتصالاً، من [جوزيب بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية](#)؛ للتشاور والتنسيق بشأن التطورات الجارية في السودان، تناول الاتصال الجهود المبذولة والاتصالات الجارية بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار حقناً لدماء الشعب السوداني.

كما قدمت [تركيا رسالة شكر وامتنان لمصر](#) لمساعدتها على إجلاء مواطنيها من السودان. وأعربت وزارة الخارجية التركية عن امتنانها لجميع الدول التي ساهمت في عمليات الإجلاء التي نفذتها أنقرة، خاصة مصر والسودان والمملكة العربية السعودية.

وفي سياق متصل أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن ما يحدث في السودان يمثل [تهديداً للأمن القومي المصري والعربي](#)، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى الخرطوم على الفور إذا سمحت الظروف هناك. كما أكد أحمد أبو الغيط، أن [القمة العربية القادمة](#) في جدة بالمملكة العربية السعودية والتي ستعقد يوم 19 مايو الجاري، سيكون لها بصمة على الوضع العربي بصفة عامة.

كما قال [السفير أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية](#)، إن هناك مقترح أمريكي بعقد لقاءات بين طرفي الأزمة سواء في جوبا أو السعودية لوقف إطلاق النار. وتابع حديثه: أناشد الجميع للحفاظ على وحدة أراضي السودان، لأن تطورات الأوضاع على الأرض تقود إلى تقسيم السودان، موضحاً أن ما حدث في 2019 بالسودان هو

ربيع عربي جديد، وامتداد لفوضى 2011، وأن هناك بعض القوى الغربية والإعلام الغربي والتوجهات الليبرالية كانت تفكر في تفجير ربيع عربي جديد.

وفي سياق متصل بالأحداث التي تشهدها السودان استقبل سامح شكري وزير الخارجية، [السفير دفع الله الحاج علي مبعوث الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني](#).

أفاد السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن المبعوث السوداني نقل إلى وزير الخارجية رسالة شفوية من رئيس مجلس السيادة السوداني إلى السيسي حول تطورات الأوضاع في السودان على ضوء العمليات العسكرية الجارية منذ أكثر من أسبوعين، مقدماً الشكر لمصر حكومةً وشعباً على استقبالها بكل مودة وترحاب للمواطنين السودانيين الفارين من نيران الحرب. وهو ما عقب عليه وزير الخارجية بأن توجيهات السيسي لجميع أجهزة الدولة المعنية منذ اليوم الأول، هي توفير أكبر قدر من الرعاية وحسن ضيافة السودانيين.

وكشف السفير أبو زيد، أن سامح شكري أعاد التأكيد خلال اللقاء على موقف مصر الثابت والمعلن منذ اليوم الأول للأزمة السودانية، والداعي إلى ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار حفاظاً على دماء أبناء الشعب السوداني، وأهمية التزام جميع الأطراف بتثبيت الهدنة وعدم خرقها، لإتاحة الفرصة لعمليات الإغاثة الإنسانية وتضميد الجراح وبدء حوار جاد يستهدف حل الخلافات القائمة.

وفي سياق متصل قال مبعوث قائد الجيش السوداني في القاهرة، نفع الله الحاج، [إن القوات المسلحة قبلت مبادرة الهدنة السعودية الأمريكية وليس وساطة لحل النزاع](#)، فيما استمرت الاشتباكات بين الجيش و"الدعم السريع" رغم اتفاق وقف النار، وأضاف الحاج أن وفد الجيش لن يلتقي وجهاً لوجه مع مبعوث قوات الدعم السريع وأوضح أن التواصل سيكون عبر الوسطاء.

وقالت [مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية أمانى الطويل](#) إن تكاليف عدم استقرار السودان مرتفعة للغاية عن تكاليف استقراره، خاصة على دول الجوار المباشر مثل: مصر والسعودية، إضافة إلى جنوب أوروبا.

وأضافت خلال لقاءها عبر الجزيرة مباشر "سأفترض أن تستقر الأوضاع في السودان ويتحكم بالبلاد قوى سياسية معادية نسبياً للإقليم أو لا تتفاهم معه، هذا في النهاية تكاليفه أقل من استمرار الوضع الحالي".

وأوضحت "أنه بغض النظر عمّن يحكم فستكون هنالك دولة ومؤسسات تقوم بوظائفها، بالتالي لن يكون هنالك نزوح نحو دول أخرى، وسوف تكون (هنالك) دولة لديها القدرة على الحفاظ أمنها القومي، وستحفظ الأمن في البحر الأحمر وستكون قابضة على حدودها حتى لا تتحول إلى منطقة سيولة لخروج السكان".

وأشارت إلى أن عدم استقرار السودان يعني "أننا سنشهد نشاطاً لشركات أمنية ليست مهمة فقط بتغيير أوضاع سياسية، بل تسعى أيضاً للحصول على الموارد، ورأينا نموذجاً للحصول على موارد عبر شركة أجنبية مثل فاجنر، وستصبح المنطقة في بؤرة الصراع الدولي".

وعن قدرة دول الجوار في وقف هذه الحرب، قالت "أظن أنها غير قادرة، لأن هناك مقومات لطرفي النزاع في السودان تجعلهم لا يقبلون وقف القتال نهائياً، هناك تاريخ بينهما يجعل كل منهما عنيدا مع الآخر لأقصى درجة".

- أجرى السيسي، حواراً صحفياً مع رئيس التحرير الدولي لصحيفة "أساهي"، إحدى أكبر الصحف اليابانية، على هامش زيارة رئيس وزراء اليابان، فوميو كيشيدا، إلى مصر، خلال الفترة من 29 إبريل حتى الأول من مايو الجاري، وأكد السيسي موقف مصر من الأزمات القائمة في المنطقة، مشيراً إلى أنّ السياسة الخارجية المصرية تقوم على رفض التدخل في شؤون الدول، واحترام مبدأ السيادة وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، وعرض موقف مصر من التطورات في السودان، موضحة الجهود التي تبذلها مصر لوقف وتثبيت إطلاق النار وتهيئة المناخ للحوار السلمي واستكمال المرحلة الانتقالية، لتجنيب الشعب السوداني المخاطر الإنسانية المتفاقمة للنزاع.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم السيسي، بأنّ الحوار الصحفي تطرق إلى عدد من الموضوعات، منها العلاقات المصرية اليابانية، والتعاون بين البلدين في تسوية القضايا والأزمات الدولية، سواء الأزمة الروسية الأوكرانية أو الأزمات الإقليمية الراهنة، حيث أكد السيسي حرص مصر واليابان على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وأشاد بقوة العلاقات بين الدولتين وأطر التعاون القائمة بينهما في مجال التنمية.

أكد السيسي خلال حديثه مع صحيفة "أساهي" أن مصر تواجه صعوبات مع فرار الكثير من السودانيين إلى مصر بسبب الصراع الدائر في بلادهم، مشيراً إلى أن مصر ستتأثر بالأزمة حتماً إذا استقبلت المزيد من السودانيين في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بالفعل بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

ولفت السيسي إلى أن مصر تستضيف بالفعل ما بين ثمانية ملايين وتسعة ملايين شخص ليس فقط من السودان، ولكن أيضاً من ليبيا وسوريا واليمن ودول إفريقية أخرى.

- عقد وزراء خارجية الأردن، ومصر، والسعودية، وسوريا، والعراق، اجتماعاً تشاورياً في عمان يوم الإثنين 01 مايو 2023م، لبحث الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية. وتضمن البيان الختامي للاجتماع، تأكيد وزراء خارجية الأردن والسعودية والعراق ومصر أولوية إنهاء الأزمة وكل ما سببته من قتل وخراب ودمار ومن معاناة للشعب السوري، ومن انعكاسات سلبية إقليمية ودولياً، عبر حل سياسي يحفظ وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها، ويلبي طموحات شعبيها، ويخلصها من الإرهاب، ويسهم في تعزيز الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمن للاجئين يفضي إلى خروج جميع القوات الأجنبية غير المشروعة منها.
- أعلنت تركيا، أن مواطنيها الراغبين في السفر إلى جمهورية مصر العربية، سيتمكنون من الحصول على تأشيرات الدخول في المعايير المصرية. وقالت وزارة الخارجية التركية في حسابها على تويتر "سيتمكن مواطنونا الذين سيسافرون إلى مصر من الحصول على تأشيراتهم من بوابات الحدود المصرية من الآن فصاعداً، تهايناً".

رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بإطلاق السلطات المصرية سراح هشام عبد العزيز الصحفي في الجزيرة مباشر، مطالبة بإطلاق سراح معتقلي الرأي بمن في ذلك صحفياً الجزيرة مباشر، بهاء الدين إبراهيم وربيح الشيخ، ورحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في رد مكتوب على مراسل الجزيرة مباشر، بإطلاق السلطات المصرية سراح الزميل هشام عبد العزيز. كما أعرب المتحدث عن "خيبة الأمل من استمرار اعتقال الصحفيين في شبكة الجزيرة، بهاء الدين إبراهيم وربيح الشيخ، وغيرهما من الصحفيين".

رابعاً: الوضع الأمني:

- قامت قوات الأمن أقت بالقبض على اثنين من أسرة عضو مجلس النواب السابق أحمد الطنطاوي، وظهروا في مقر نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة الجديدة .

وأوضح الحقوقي حسام بهجت، في منشور عبر حسابه على "فيسبوك"، الخميس 4 مايو 2023: "الأمن اعتقل محمد نجيب الطنطاوي ومحمد سيد أحمد عطية، عم وخال النائب السابق أحمد الطنطاوي في كفر الشيخ، وظهر الآن في نيابة أمن الدولة بالقاهرة الجديدة"، وأضاف: "النائب السابق أعلن في مارس الماضي نيته العودة من لبنان بعد غد السبت 6 مايو والترشح لانتخابات الرئاسة القادمة".

ومن جانبه قال المحامي الحقوقي خالد علي، إن نيابة أمن الدولة العليا، حققت، يوم الخميس 04 مايو 2023م، مع اثنين من أقرباء البرلمان السابق أحمد طنطاوي، وهما عمه وخاله، وآخرين من سكان دائرته.

وأضاف خالد علي، أن التحقيق شمل حوالي ١٠ مواطنين آخرين من سكان منطقتهم، في القضية رقم ٢٣٩٧ لسنة ٢٠٢١ حصر تحقيق أمن دولة. وأشار خالد علي إلى أن نيابة أمن الدولة وجهت لهم جميعاً تهمة الانضمام إلى جماعة محظورة، دون الكشف عن طبيعة هذه الجماعة.

وعلق أحمد الطنطاوي على هذه الاحداث من خلال فيديو له، تحدث فيه عن غشم السلطة في مصر وأنها تقود الشعب المصري إلى اليأس والانفجار بتلك الأفعال غير المسئولة. وأكد الطنطاوي خلال كلمته أن تلك الأفعال والتهديدات لن تثنيه عن عودته إلى مصر واستكمال رؤيته الا بالقتل أو الحبس.

- بعد كتابة منشور عن ارتفاع الأسعار ومعاناة الفقراء، قامت قوات الأمن باعتقال الصحفية نجوى طه خشية عضو حزب الكرامة، من منزلها فجر يوم الإثنين 01 مايو 2023م. وبعد ساعات من انطلاق جلسات الحوار الوطني تم الإفراج عنها.

وفي سياق متصل وقبل انطلاق الحوار الوطني بساعات قامت قوات الأمن باعتقال الصحفي حسن القباني فجر من بيته، وبعد عدة ساعات من انطلاق الحوار الوطني أطلقت سراحه.

• رحبت نقابة الصحفيين برئاسة النقيب خالد البلشي، بقرار [إخلاء سبيل الصحفيين رؤوف عبيد وهشام عبد العزيز، ورفع الحجب عن موقع "درب"](#)، وثمّن نقيب الصحفيين القرارات، معبّراً عن أمله أن يكون مقدمةً لإخلاء سبيل بقية الصحفيين المحبوسين ورفع الحجب عن باقي المواقع المحجوبة، والتي تعد ضمن مطالب النقابة لإطلاق الحريات الصحفية وتطوير التشريعات المنظمة للعمل الصحفي التي سيتم تقديمها للحوار الوطني .

• رحب [فريد زهران](#)؛ رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بقرار الإفراج عن نبيل جورج؛ عضو الحزب الذي تم القبض عليه منذ عدة أسابيع بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية.

وقال في بيان له، إنه يثمن كذلك الإفراج عن عدد من المحبوسين على ذمة قضايا رأي ومنهم الصحفيين؛ رؤوف عبيد وهشام عبد العزيز، وأكد زهران أن الإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا رأي من أهم مطالب الحركة المدنية حيث يمثل ضماناً أساسية للمشاركة في الحوار الوطني.

وأعرب عن تقديره لهذه الخطوة التي تأتي بعد رفع الحجب عن موقع درب الناطق باسم حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، مؤكداً أهمية الإفراج عن باقي المحبوسين على ذمة قضايا رأي كخطوة هامة وجوهرية لخلق مناخ ملائم لبدء الحوار الوطني الذي نحرص عليه جميعاً.

• قال المحامي خالد علي، إن جنایات القاهرة الدائرة الثالثة إرهاب [قضيت براءة المهندس ممدوح حمزة](#) من كل ما نسب إليه في القضية المقيدة برقم 48 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، والتي كان يواجه فيها تهما بالتحريض على ارتكاب جريمة إرهابية لاستخدام القوة والعنف والإخلال بالنظام العام.

وكتب خالد علي، عبر حسابه على موقع فيس بوك تدوينة قال فيها: بعد مرافعاتنا اليوم محكمة جنایات القاهرة الدائرة الثالثة إرهاب تقضي ببراءة الدكتور ممدوح حمزة من كل ما نسب إليه، ومن الجدير بالذكر أنه سبق محاكمة الدكتور ممدوح عن ذات التهم وقضت المحكمة بحبسه ستة أشهر وإدراجه على قائمة الإرهابيين، وتقدمنا بتظلم على الحكم فتم إلغاء التصديق عليه وإعادة محاكمته أمام دائرة أخرى وبعد أربع جلسات انتهت المحكمة إلى القضاء ببراءته.

وفي فبراير الماضي وصل المهندس ممدوح حمزة الناشط السياسي إلى مصر، وأعلن وصوله عبر فيديو نشره على صفحته الشخصية، بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، معرباً عن سعادته بعودته إلى مصر مرة أخرى.

- قال المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، إن نيابة أمن الدولة نظرت، جلسة تجديد حبس [عضو حزب الدستور أحمد فتحي](#)، في القضية رقم 508 لسنة 2023 حصر أمن الدولة العليا، وقررت النيابة استمرار حبسه 15 يوماً.

يذكر أنه تم القاء القبض على فتحي من منزله بالإسكندرية بتاريخ 2 إبريل 2023، وعرض على نيابة أمن الدولة بتاريخ 9 إبريل، بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة، ومنذ ذلك التاريخ وهو رهن الحبس الاحتياطي.

- قال [بيان حقوقي](#) وقعت عليه 51 منظمة حقوقية ونشره موقع "مبادرة الحرية"، وهي منظمة حقوقية مقرها واشنطن العاصمة، إن على السلطات المصرية إطلاق سراح الدكتور صلاح سلطان، المحتجز تعسفياً، وهو والد 'محمد سلطان'، أحد الحقوقيين الأمريكيين البارزين. وقال البيان الحقوقي إنه "على السلطات ضمان وصوله بشكل فوري وعاجل إلى الرعاية الطبية التي من شأنها إنقاذ حياته، والتحقيق الفعال والشفاف في المزاعم التي تفيد بتعرضه للتعذيب وسوء المعاملة". وكان د. صلاح سلطان، البالغ من العمر 63 عاماً، قد ذكر في رسالة مسربة في 20 مارس 2023 "أن السلطات في سجن بدر 1، شرق القاهرة، حرمته من الرعاية الصحية المناسبة على الرغم من إصابته بأمراض خطيرة في القلب والكبد بين أمراض خطيرة أخرى". وقال البيان إن الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية قد يرقى إلى التعذيب.

- أعلن النائب [محمد عبد العزيز](#)، عضو لجنة العفو الرئاسي، عبر صفحته بالفيس بوك بدء تنفيذ إجراءات الإفراج عن مجموعة من المحبوسين احتياطياً، وهم: محمد إبراهيم عبد الله حمير، أحمد فتحي إسماعيل، وأيمن محمد عبد المنعم، وباهر محمود عبد العظيم.

خامساً: الوضع العسكري:

- أكدت مصادر لشبكة روسيا اليوم أن القوات المسلحة المصرية تنفذ [عمليات استدعاء كبرى للجنود](#) الذين قضاوا خدمتهم العسكرية خلال السنوات الماضية داخل الجيش المصري. وأوضحت المصادر أنه تم

استدعاء عدد كبير من المجندين على قوة الاحتياط، حيث أن عملية الاستدعاء تتم بشكل دوري ولكن هذه المرة تم استدعاء عدد كبير من الجنود نظرا لما تمر به البلاد على الحدود الجنوبية.

وأشارت المصادر إلى أن القوات المسلحة المصرية قامت بتدشين عدد من نقاط المراقبة الجديدة على الحدود الجنوبية، نظرا لما تمر به السودان.

وأكدت مجموعة من الأشخاص الذين حصلوا على الاستدعاء في تصريحات لشبكة روسيا اليوم، أنهم أنهم كانوا خدمتهم العسكرية منذ 3 سنوات تقريبا وتم استدعاؤهم بالفعل للقوات المسلحة دون معرفة أية تفاصيل.

- شهد [الفريق أسامة عسكر](#) رئيس أركان حرب القوات المسلحة تنفيذ إحدى مراحل مشروع مراكز القيادة الإستراتيجي التعبوي التخصصي لإدارة الإشارة (أمان-2) الذي استمر لعدة أيام في إطار خطة التدريب الاستراتيجي التعبوي لهيئات وإدارات القوات المسلحة، وتضمنت المرحلة عرض ملخص الفكرة الاستراتيجية التعبوية وعرض التقارير من مختلف المستويات.

- التقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع [بالفريق الركن محسن محمد حسين الداعري وزير دفاع جمهورية اليمن](#) والوفد المرافق له الذي زار مصر في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، وتناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجالات التعاون العسكري ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

- رصدت [شبكة روسيا اليوم](#) قيام وزارة الإنتاج الحربي المصرية بغلق أحد أبرز منافذها لبيع المنتجات المدنية في منطقة وسط البلد بالقاهرة، حيث عرض المكان للإيجار، ويعد هذا المنفذ هو أشهر منافذ وزارة الإنتاج الحربي المصرية للمنتجات المدنية، حيث يقع في وسط البلد وتحديدا بالقرب من ميدان التحرير.

وتتملك الوزارة 18 منفذا موزعة على محافظات مختلفة، بينها 10 بالقاهرة والجيزة بمواقع: حلوان، الهرم، الزاوية الحمراء، رمسيس، التحرير، روكسي، جسر السويس، الهايكستب، شبرا المظلات، مصطفى كامل، الحرية، ولوران.

May 6, 2023



- تفقد السيسي، صباح يوم الخميس 04 مايو 2023م، الأكاديمية العسكرية المصرية وعدد من المنشآت بمقر القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية. صرح المستشار أحمد فهيم المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسي اجتمع مع كبار قادة القوات المسلحة بمقر القيادة الاستراتيجية بمقر القيادة الاستراتيجية.